



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/42/471
S/19034
12 August 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس الأمن



الجمعية العامة

مجلس الامن
السنة الثانية والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والأربعون
البند ٣٩ من جدول الأعمال المؤقت*
الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة في ١١ آب/اغسطس ١٩٨٧ موجهة
إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت
للبعثة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

ادعى الممثل الدائم للاردن في رسالة مؤرخة في ٢١ تموز/يوليه ١٩٨٧ (A/42/439-S/19013) أن الحفريات الاسرائيلية بالقرب من حائط المبكى في القدس الحقّ أضراراً بعميل إسلامي مجاور هو "المدرسة التنكزية". وفي هذا الصدد، أود أن أقدم الملاحظات التالية :

١ - إن ادعاء الأردن بأن الحفريات الاسرائيلية "المستمرة" هي "السبب الأساسي" للأضرار التي لحقت بالمدرسة أدّعاء مضلّ وغير دقيق. فالحفريات حول هذه المنطقة تمت في عام ١٩٨٤ وبالتالي لا يمكن أن تكون قد تسبّبت في آية أضرار في البيئات المحيطة. وقد أكّد ذلك ممثل خاص لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في تقريره المؤرخ في ٢١ آب/اغسطس ١٩٨٦.

٢ - قامت مؤخرًا مجموعة من كبار المسؤولين في دائرة الأوقاف الإسلامية بزيارة للمدرسة، برفقة مفتش من دائرة الآثار في القدس. وثبت أن الأضرار التي لحقت بأرضية هذه الغرفة ناجمة عن تسيل المياه، الذي أدى، على مر السنين، إلى تقلص وتكلل التربة الرطبة تحت الأرضية مما أدى إلى أن تفور.

- ٣ - تعهدت وزارة الشؤون الدينية بإجراء الاصلاحات الالزمة . ومن المستغرب في ظل هذه الظروف أن يقال أن عيوبا هيكلاً في مبنى عمره حوالي ٧٠٠ عام تشكل ، في نظر الأردنيين ، "تهويدا" للقدس وطمسا لمعالم اسلامية .

بيد أن هذا الاصلوب التخيلي يتتسق تماما مع الطريقة الانتقامية التي تختار بعض الدول أن تعبر بها عن القلق ازاء قدسيّة الواقع الاسلامية والأماكن المقدسة . وفي حوادث عديدة تدمر فيها مساجد ومواقع اسلامية أخرى خارج اسرائيل أو تكون مسرحا لانشطة تتسم بالعنف تظل تلك البلدان ، التي تدين في حالات أخرى اسرائيل على الفحور لاي سبب ، صامتة صمتا يلفت الانظار .

ان الرسالة الاردنية السابقة الذكر تؤكد وتبيّن مرة أخرى هذه الطريقة الانتقامية في العمل في الامم المتحدة . ففي ذات اليوم الذي أرسلت فيه هذه الرسالة ، قتل ما يزيد على ٤٠٠ حاج أمام المسجد الاكبر في مكة وهو أقدس موقع اسلامي ، ومع ذلك يختار ممثل المملكة الاردنية الهاشمية أن "يوجه اهتمام [الأمين العام] العاجل الى اعتداء جديد" يزعم أن اسرائيل قامت به ، فيما يتعلق بالاصلاحات الالزمة لمبنى قديم . ان الافتقار الى التوازن والاتساق بين ولا يتطلب مزيدا من التفاصيل .

ويشرفني أن أطلب تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، تحت البند ٣٩ من جدول الاعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) بوهانان بيبين
السفير
الممثل الدائم بالدبابة
